

حقائق وأرقام: سجل نضال منظمة العفو الدولية

تقدم هذه الوثيقة نظرة عامة لسجل نضال منظمة العفو الدولية وللنشاط الذي قامت به خلال عام OMMM (N منظمة العفو الدولية اليوم

يوافق يوم OU مايو/أيار OMMN ذكرى مرور QM عاماً على تأسيس منظمة العفو الدولية. فقد بدأت المنظمة عام NVSN بمبادرة من المحامي البريطاني بيتر بننسون، وأصبح لديها الآن ما يربو على مليون من الأعضاء والمشاركين والمتبرعين الدائمين في أكثر من NQM بلداً وإقليماً. ويتمثل مركز المنظمة في الأمانة الدولية في لندن، والتي يعمل بها ما يزيد عن POM من الموظفين وأكثر من NMM من المتطوعين ينتمون إلى ما يزيد عن RM بلداً من مختلف أرجاء العالم.

وتضم المنظمة أكثر من TRMM مجموعة محلية وشبابية وطلابية ومهنية مسجلة لدى الأمانة الدولية، بالإضافة إلى عدة آلاف من المجموعات الأخرى الشبابية والطلابية والمجموعات المتخصصة والشبكات والمنسقين في زهاء NMM بلد وإقليم في شتى أنحاء العالم. وهناك فروع محلية للمنظمة في RS بلداً وإقليماً وهيكل تنسيقية لم تصل إلى مستوى الفروع في أكثر من OP بلداً وإقليماً في شتى أرجاء العالم. ومنظمة العفو الدولية حركة ديمقراطية يتولى إدارة شؤونها لجنة تنفيذية دولية مؤلفة من تسعة أعضاء، من بينهم ثمانية أعضاء متطوعين يتم انتخابهم كل عامين خلال اجتماع المجلس الدولي الذي يضم ممثلي الحركة في مختلف أنحاء العالم، والعضو التاسع منتخب من الأمانة الدولية.

(O) مساعدة الضحايا

لمنظمة العفو الدولية صلاحيات محددة، ترد بالتفصيل في القانون الأساسي لها. ويتمثل المحور الرئيسي لنضال الحركة في:

- إطلاق سراح جميع سجناء الرأي، وهؤلاء هم الذين اعتقلوا في أي مكان بسبب معتقداتهم، أو أصلهم العرقي، أو جنسهم، أو لونهم، أو لغتهم، أو أصلهم القومي أو الاجتماعي، أو وضعهم الاقتصادي، أو مولدهم، أو أي وضع آخر، ولم يستخدموا العنف أو يدعوا إلى استخدامه.

- ضمان إتاحة محاكمات عادلة للسجناء السياسيين على وجه السرعة.

- إلغاء عقوبة الإعدام والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي يلقاها السجناء.

- وضع حد لعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء وحوادث "الإخفاء".

كما تعارض منظمة العفو الدولية الانتهاكات التي ترتكبها جماعات المعارضة، مثل احتجاز الرهائن والتعذيب وقتل السجناء وغير ذلك من أعمال القتل المتعمد والتعسفي. وتساعد المنظمة طالبي اللجوء الذين يتهددهم خطر إعادتهم إلى بلد قد يصبح فيه عرضةً لانتهاك حقوقهم الإنسانية الأساسية. كما تتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، ومع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية، وتعمل على ضمان التحكم في العلاقات الدولية العسكرية والشرطة والأمنية، وتقوم بتنظيم برامج لتعليم مبادئ حقوق الإنسان وتعزيز الوعي بها.

(P) كيف تحاسب منظمة العفو الدولية الحكومات والأطراف الأخرى على مسلكها؟

النضال من أجل حقوق الإنسان

في غضون عام OMMM، زار مندوبون من منظمة العفو الدولية ما يزيد عن TM بلداً وإقليماً لمقابلة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، وحضور محاكمات، وإجراء مقابلات مع نشطاء محليين في مجال حقوق الإنسان ومسؤولين حكوميين. ويجمع هؤلاء المندوبون الحقائق لتنظيم تحركات وأنشطة على أساسها. ويعمل أعضاء منظمة العفو الدولية وأنصارها وموظفوها في مختلف أنحاء العالم في حشد الضغط الجماهيري على الحكومات المعنية وغيرها من الحكومات ذات النفوذ لحثها على وقف انتهاكات حقوق الإنسان. وتتفاوت الأنشطة ما بين تنظيم مظاهرات جماهيرية إلى كتابة رسائل، ومن تعليم مبادئ حقوق الإنسان إلى تنظيم حفلات موسيقية لزيادة الموارد، ومن الاتصال بالسلطات المحلية إلى كسب تأييد المنظمات الحكومية الدولية، ومن تقديم مناشدات بشأن أفراد بعينهم إلى شن حملات عالمية عن أحد البلدان أو إحدى القضايا.

الحملات العالمية

في كل عام، يحشد أعضاء منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم قواهم لتنظيم حملات خلال الجانب الأكبر من السنة بشأن أوضاع حقوق الإنسان في بلد بعينه أو بشأن قضية محددة من قضايا حقوق الإنسان. وتشمل هذه الحملات الكبرى نشر تقارير عن قضايا حقوق الإنسان، واستمالة الحكومات والسفراء في مختلف أنحاء العالم من أجل إحداث تغيير، والتعريف بانتهاكات حقوق الإنسان، والعمل المباشر مع النشطاء المحليين المعنيين بحقوق

u1604?إنسان وغيرهم من تنظيمات المجتمع لتحقيق التغيير.

أبرز الحملات خلال عام OMMM

"شارك في القضاء على التعذيب"

في NU أكتوبر/تشرين الأول OMMM، بدأت الحملة العالمية لمناهضة التعذيب ببرنامج من الأنشطة الإعلامية في خمس مناطق من العالم هي طوكيو ونيروبي وبيروت ولندن/باريس وبيونس آيرس. وصمم موقع على شبكة الإنترنت (www.stoptorture.org) لإتاحة الفرصة لزارعي الموقع والمشاركين في القيام بتحريك على وجه السرعة بشأن الحالات الملحة لأفرادٍ يهددهم خطر التعذيب. وللمرة الأولى، قامت منظمة العفو الدولية ببيت إشعاراتٍ بالحالات العاجلة تُرسل للمشاركين في رسائل على هواتفهم المحمولة.

المملكة العربية السعودية

لم تعد حقوق الإنسان موضوعاً محرماً في المملكة العربية السعودية، منذ أن بدأت في مارس/آذار OMMM الحملة الخامسة للمنظمة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في ذلك البلد، وبعد أن أعلنت الحكومة السعودية، للمرة الأولى من نوعها، عن إيمانها بالطابع العالمي الشامل لحقوق الإنسان وبأنها كلٌ لا يتجزأ، وذلك في غضون أيامٍ من بدء الحملة. كما تعهدت السلطات بوضع تشريع جديد يتضمن مزيداً من ضمانات حقوق الإنسان، وانضمت إلى اتفاقية حقوق المرأة الصادرة عن الأمم المتحدة. ومن النتائج المهمة التي تمخضت عنها هذه الحملة وضع حدٍ لصمت المجتمع الدولي عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.

(Q) العمل بشأن حالاتٍ فردية

يقوم أعضاء منظمة العفو الدولية بأنشطةٍ من أجل أفرادٍ بعينهم أو من أجل مجموعاتٍ من الناس تعاني من بعض انتهاكات حقوق الإنسان التي تقع في نطاق صلاحيات المنظمة. وخلال عام OMMM، نظمت المجموعات المحلية لمنظمة العفو الدولية والشبكات التابعة لها أنشطة لصالح ما يزيد عن PSUR فرداً، من بينهم سجناء رأي وغيرهم من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، حيث أسندت إليها تلك الحالات للقيام بتحركاتٍ على المدى البعيد من خلال ملفات التحرك، أو للقيام بتحركاتٍ على المدى المتوسط من خلال إحدى شبكات التحريك الإقليمية. نظمت أكثر من OTPO مجموعة أنشطة بشأن حوالي NMMM من ملفات التحرك، من بينها NMU ملفاتٍ أعدت في غضون العام، وهي تتعلق بضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في أكثر من NMM بلدٍ وإقليم، بينما ألغيت التكاليف الموجهة إلى OPM مجموعة بشأن احتجاز سجناء رأي أو أشخاصٍ يُحتمل أن يكونوا في عداد سجناء الرأي. كما كانت هناك OP شبكة تحرك إقليمي، تضم نحو NUMM مجموعة، تشارك في OMU تحركاتٍ تغطي انتهاكات حقوق الإنسان في كل بلدٍ من بلدان العالم.

التحركات السريعة

تتولى تنظيم التحركات السريعة، لصالح أشخاصٍ يهددهم الخطر الوشيك بالتعرض لانتهاكات حقوق الإنسان، شبكة التحرك العاجل، التي تتألف مما يربو على UM ألف من المتطوعين في حوالي UR بلداً. ويمكن لكل حالة أن تحظى بمناشدةٍ يتراوح عددها بين P وخمسة آلاف.

وفي عام OMMM، صدر أكثر من QUN تحرك من شبكة التحرك العاجل لصالح أشخاصٍ في UR بلداً وإقليماً ممن كان يهددهم الخطر الوشيك أو كانوا من ضحايا التعذيب أو المعاملة السيئة أو "الإخفاء" أو الاغتيال السياسي والتهديد بالقتل، أو الإعدام بموجب أحكام قضائية، أو المحاكمات الجائرة أو الوفاة أثناء الاحتجاز أو الإعادة القسرية لطالبي اللجوء. كما صدر PQT تحديداً لتحركاتٍ عاجلة صدرت من قبل، وطلب NTN منها إرسال مزيدٍ من المناشدة.

الشبكات المتخصصة التابعة لمنظمة العفو الدولية

بالإضافة إلى شبكة التحرك العاجل وشبكة التحرك الإقليمي، شكلت منظمة العفو الدولية شبكات دولية تعمل في مجالاتٍ بعينها، ومن بينها الشبكة القانونية، والشبكة العسكرية والأمنية والشرطية، وشبكة الاتصال بالشركات، والشبكة المعنية بالأطفال، والشبكة النسائية، والشبكة المعنية بدوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر، والشبكة المعنية بعقوبة الإعدام، والشبكة الطبية، وشبكة النقابات العمالية، والشبكة المعنية بتعليم حقوق الإنسان.

أبرز الأنشطة خلال عام OMMM

واصلت الشبكة الطبية العمل بخصوص حالات السجناء الذين يعانون من تدهور حالاتهم الصحية بسبب التعذيب أو سوء أوضاع السجون أو نقص الرعاية الطبية. وتضم الشبكة أطباء وممرضين وأخصائيين نفسانيين وغيرهم من العاملين في المهن الطبية في أكثر من PM بلداً في مختلف أنحاء العالم، ممن ناضلوا بخصوص حوالي RM تحركاً طبياً. كما عملت الشبكة بخصوص كثير من الأطباء وغيرهم من العاملين في المهن الطبية الذين انتهكت حقوقهم. لمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الموقع التالي:

www.web.amnesty.org/rmp/hpline.nsf

استمرت الشبكة القانونية في عملها كواحدة من بين أكثر من ألف من المنظمات غير الحكومية الأعضاء في التحالف من أجل تأسيس محكمة جنائية دولية، وواصلت حث الحكومات على التوقيع والتصديق على القانون الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر في روما وسن قوانين فعالة تكفل تنفيذه. وسوف تُشكل المحكمة الجنائية الدولية بعد تصديق SM دولة على قانون روما. وبحلول نهاية عام OMMM، كانت OT دولة قد صدقت على قانون روما بينما وقعت عليه NPV دولة.

واصلت الشبكة المعنية بالأطفال دعوة الحكومات إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل، واكتساب التأييد للبروتوكول

الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل، والمتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في OR مايو/أيار OMMM .

وشهد ربيع عام OMMM جولة ناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية قام بها النشطاء المعنيون بحقوق ذوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر، وتولت رعايتها بعض فروع منظمة العفو الدولية والشبكات المعنية بذوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر فيها. وشكلت هذه الجولة تطوراً مهماً فيما يتعلق بالتوعية بحقوق تلك الطائفة وإقامة صلاتٍ بين نشطاء منظمة العفو الدولية والتجمعات المعنية بحقوقهم. وفي يوليو/تموز OMMM، شاركت منظمة العفو الدولية في مهرجان الكبرياء العالمي في روما، والذي لفت أنظار الرأي العام ووسائل الإعلام إلى صور التمييز ضد ذوي الميول الجنسية المثلية باعتبار ذلك من قضايا حقوق الإنسان.

(R كشف الانتهاكات

تواجه منظمة العفو الدولية حكومات العالم بما توصلت إليه من نتائج، وذلك بإصدار تقارير مفصلة وبعرض بواعث قلقها في نشراتٍ وملصقات وإعلانات ومن خلال شبكة الإنترنت. وعنوان موقع المنظمة باللغة الإنجليزية هو www.amnesty.org. وهو يضم ما يزيد عن NM آلاف ملفٍ ويتلقى أكثر من ستة ملايين رسالة كل شهر. ويعرض الموقع معظم التقارير التي أصدرتها منظمة العفو الدولية منذ عام NVVS، وآخر البيانات الصحفية للمنظمة، والتي تسرد بواعث قلق المنظمة بخصوص قضايا حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، يعرض الموقع معلوماتٍ عن أحدث حملات المنظمة والمناشدات من أجل التحرك لحماية حقوق الإنسان (www.stoptorture.org)، وصلات للحصول على تفاصيل من فروع منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم، وصلات بمئات المواقع المعنية بحقوق الإنسان. كما توجد مواقع للمنظمة باللغات الفرنسية (www.efai.org)، والإسبانية (www.edai.org)، والعربية (arabic.org-www.amnesty.org).

وقد نشرت منظمة العفو الدولية حوالي OVTN وثيقة خلال عام OMMM. ومن أبرز مطبوعات المنظمة التقرير السنوي لعام OMMM، وتقريران أساسيان عن حملة مناهضة التعذيب وهما: شارك في القضاء على التعذيب، فضائح في العلن وعار في الخفاء: تعذيب الأطفال وإساءة معاملتهم.

(S تطورات حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية

يوجد في الوقت الراهن اتفاق متنامٍ في حركة حقوق الإنسان على جمع الحقائق المتعلقة بالانتهاكات واتخاذ إجراءات لوقفها وتعزيز القوى اللازمة للحيلولة دون وقوع مزيد من الانتهاكات.

- هناك حالياً NQT دولة أطراف في "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية"، و NQR دولة أطراف في "العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية". وتقضي هاتان المعاهدتان بأن تراعي الدول المصدقة عليهما أو تحمي عدداً كبيراً من حقوق الإنسان.
- هناك VU دولة أطراف في البروتوكول الاختياري الأول الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ويحدد البروتوكول الإجراءات التي تتيح للأفراد والدول تقديم شكاوى بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان.
- هناك QR دولة أطراف في البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي يسعى إلى إلغاء عقوبة الإعدام.
- هناك NOP دولة أطراف في "اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ومع ذلك فإن QP دولة فقط هي التي أعلنت، حسبما تقضي المادة OO، إقرارها باختصاص لجنة مناهضة التعذيب (وهي هيئة رصد مشكلة بموجب الاتفاقية للنظر في شكاوى الأفراد بخصوص انتهاكات أحكام الاتفاقية).
- هناك NPT دولة أطراف في الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين، و NPS دولة أطراف في البروتوكول الملحق بها المتعلق بوضع اللاجئين.
- هناك NST دولة أطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، و NV دولة أطراف في البروتوكول الملحق بالاتفاقية، وذلك بحلول نهاية عام OMMM.
- هناك NVN دولة أطراف في اتفاقية حقوق الطفل، وثلاث دول أطراف في البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية والمتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة.
- هناك NRT دولة أطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ولكن PP دولة فقط هي التي أعلنت، حسبما تقضي المادة NQ، باختصاص لجنة القضاء على التمييز العنصري (وهي هيئة رصد مشكلة بموجب الاتفاقية، وتتولى تلقي وبحث الرسائل الواردة من أفراد أو جماعات تزعم أنها تعرضت لانتهاك الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية).
- هناك NPV دولة وقعت على القانون الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر في روما، و OT دولة صدقت عليه. هذه الأرقام وفقاً للوضع في OP إبريل/نيسان OMMN. والمعلومات مستمدة من www.untreaty.un.org

(T التحدي المستمر

في كل عام، تصدر منظمة العفو الدولية تقريراً عالمياً تسرد فيه بالتفصيل انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف الرجال والنساء والأطفال في جميع أنحاء العالم. ويقدم التقرير السنوي لعام OMMN، والذي يعرض انتهاكات حقوق الإنسان خلال عام OMMM، صورة لأنواع ومستويات تلك الانتهاكات على مدار العام.

SA -span lang=AR><'

القضاء <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>

ارتكبت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء مؤكدة أو يُحتمل أن تكون كذلك في SN بلداً في عام OMMM

SA -span lang=AR><bidirectional:rtl;unicode-align:right-text'=/>

حالات "الاختفاء" <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>

اختفى" أشخاص أو لم يتضح مصير أشخاص "اختفوا" خلال السنوات السابقة.

SA -span lang=AR><bidirectional:rtl;unicode-align:right-text'=/>

التعذيب وسوء المعاملة <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>

وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على يد قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في NOR بلداً.

SA -span lang=AR><bidirectional:rtl;unicode-align:right-text'=/>

سجناء الرأي <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>

احتُجز أشخاص يُعتبرون من سجناء الرأي، أو يُحتمل أن يكونوا كذلك، في SP بلداً. UP؟

SA -span lang=AR><bidirectional:rtl;unicode-align:right-text'=/>

الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>

اعتُقل أشخاص بصورة تعسفية، أو احتُجزوا بدون تهمة أو محاكمة، في TO بلداً.

SA -span lang=AR><bidirectional:rtl;unicode-align:right-text'=/>

عقوبة الإعدام <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

خلال عام OMMM، أُعدم ما لا يقل عن NQRT سجيناً في OU بلداً، وصدرت أحكاماً بالإعدام ضد PMRU شخصاً في SR بلداً. ولا تشير هذه الأرقام إلا إلى الحالات التي نمت إلى علم منظمة العفو الدولية، ومن المؤكد أن الأرقام الحقيقية أعلى من ذلك بكثير.

SA -span lang=AR><bidirectional:rtl;unicode-align:right-text'=/>

انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جماعات المعارضة المسلحة

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR>

ارتكبت جماعات المعارضة المسلحة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من قبيل قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن <family:"Traditional Arabic";color:windowtext-size:16.0pt;font-style='font

U) الوضع المالي

تُعكس موارد منظمة العفو الدولية استقلال المنظمة واعتمادها على دعم جماهيري واسع. ولا تطلب المنظمة ولا تقبل أي أموال من الحكومات من أجل الأنشطة التي تضطلع بها فيما يتعلق بإجراء تحقيقات أو القيام بحملات لمنع انتهاكات حقوق الإنسان. فمئات الآلاف من التبرعات التي تعتمد عليها المنظمة في عملها تأتي من أعضائها ومن عموم الناس ومن منظمات مثل المصارف المالية والمؤسسات والشركات.

وتُنفق ميزانية المنظمة لإجراء بحوث متخصصة تجريها منظمة العفو الدولية بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم، ولإيفاد مندوبين لحضور محاكمات وإجراء محادثات مع الحكومات، كما تُنفق على الأنشطة الدولية للمنظمة في مجال نشر المعلومات والحملات والتنمية. وخلال السنة المالية الممتدة من N إبريل/نيسان OMMM إلى PN مارس/آذار OMMN، بلغت الميزانية الدولية التي اعتمدها المنظمة NV مليون و RNM آلاف جنيه إسترليني، وقد أنفقت في مجالات الصرف التالية:

نواحي الصرف	المبلغ	النسبة المئوية
دعم العضوية	OQUST MM	% NP

% NM	NUNNOMM	أنشطة الحملات
% NP	OQUT OMM	المطبوعات والترجمة
% OS	RMSRNMM	البحوث والتحركات
% T	NOQSPMM	الوحدات اللامركزية
% NQ	OSNRVMM	دعم أنشطة البحوث والتحركات
% NT	POQT OMM	النفقات الإدارية

وبالإضافة إلى ذلك بلغت الإعانات المالية المقدمة إلى ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وذويهم NOR ألف جنيه إسترليني خلال نفس الفترة.